

6- كتاب الجهاد من شرح رياض الصالحين

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم - 00:00:00

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا بعده الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خويفا وهذا في الحديث في سبيل الله - 00:00:23

اما ان يكون هذا في الجهاد واما ان يكون تطوعا فمن صام يوما تطوعا فهو في سبيل الله عز وجل قال وعن أبي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما - 00:00:48

في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض. قال رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح قال وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق يعني المسلم اما ان يغزو حقيقة او يحدث نفسه بالغزو اذا يسر الله جل وعلا لهم ماذا؟ الغزو في سبيله جل وعلا - 00:01:40

قال وعن جابر رضي الله تعالى عنهم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فقاتل ان بالمدينة لرجلا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا ان الا كانوا معكم - 00:02:06

لأنهم ماذوا لأنهم عفوا ماذا نعم نعوا النية طيبة ومنعهم مانع منعهم مانع من الخروج في سبيل الله والا فانهم يريدون ان يخرجوا وعندهم نية طيبة بالخروج والاعمال بالنيات الا كانوا معكم حبسهم المرض - 00:02:36

وفي رواية حبسهم العذر وفي رواية الا شاركوكم في الاجر رواه البخاري من رواية انس ورواه مسلم من رواية جابر واللفظ له قال وعن أبي موسى عبد الله ابن قيس الاشعبي رضي الله تعالى عنه ان اعرابيا اتى - 00:03:04

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم. همه الغنيمة والرجل يقاتل ليذكر يعني يريد الذكر فلان شجاع وفلان والرجل يقاتل ليرى مكانه وهذا ايضا مثل الذي سبقة - 00:03:34

وفي رواية يقاتل شجاعة ويقاتل حمية وفي رواية يقاتل غصبا. فمن في سبيل الله من هؤلاء جميعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:04:05

متفق عليه وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سوية تغزو فتغنم وتسلم جمعوا بين الغنيمة والسلامة الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجرورهم - 00:04:35

في الدنيا وبقي ثلث في الآخرة وما من غازية او سوية تتحقق او تصاب ما وما من غازية او سوية تتحقق وتصاب الا تم اجرورهم يعني القائل يقول ان اذا كان انتصروا وغنموا اذا هم خلاص حازوا النصر كله - 00:05:06

والاجواء كلها بينما الحديث يقول اذا اخافت السرية يعني لم يفتح لها او اصيبت فيكون اجرورهم ماذا؟ تامة يكون اجرهم تاما وهذا الذي نرجوه لاخواننا في غزة نرجو لهم فهم كلهم الان يعتبرون مرابطين - 00:05:34

كلهم الان يعتبرون مرابطين ونرجو من الله جل وعلا الذي يقتل منهم حتى ولو كان في انه شهيد لانه مرابط نعم واصبحت غزة كلها ارض معركة فنسأل الله عز وجل ان يجعلهم من الشهداء وان يديم الدائرة على عدوهم على اليهود والامريكان - 00:06:02

البريطانيين والفرنسيين والالمان والايطالين نسأل الله عز وجل ان يجعل عليهم يا كبير وقد بلغني انه لم تجتمع الاساطيل اساطيل

هؤلاء الاساطيل العسكرية بعد خمسة واربعين وتسعمائة بعد الالف يعني بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مثل ما اجتمعوا الان. كلهم قد اتوا - 00:06:33

يناصرون الشيطان يناصرون الشياطين من اليهود وال مجرمين. نعم الا كل هالجموع على غزة كل هالجموع اجتمعت كلهم اجتمعوا على غزة. ونسأل الله عز وجل ان يجعلهم غنيمة. غنيمة للمسلمين ويجعل تدميرهم في تدميرهم. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل تدميره - 00:07:03

في تدميرهم يا كريم يا رب العرش العظيم وان يفرج عن اخواننا في غزة وفي كل مكان. وان ينصر المجاهد اهدينا الذين يجاهدون في سبيله قال وعن ابي امامه رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة - 00:07:35

فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان سياحة امتى الجهاد في سبيل الله كان الرجل في الامم السابقة يسيح في الارض فسياحة هذه الامة الجهاد في سبيل الله عز وجل. قال رواه ابو داود بساند جيد - 00:08:01

قال وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلي الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة. رواه ابو داود بساند جيد. قال والقفلة رجوع والمراد رجوع من الغزو بعد فراغه و معناه انه يثاب في رجوعه بعد فراغه من الغزو كانه - 00:08:24

هو غزا هذا غير والله اعلم غزوة يعني كان نجتمع له الامرين قال وانس والله اعلم. قال وعن السائب ابن يزيد رضي الله عنه رضي الله عنهم لان يزيد ايضا صحيبي. قال لما قدم النبي صلي الله عليه وسلم من غزوة تبوك - 00:08:53

الناس فتلقيته مع الصبيان على ثانية الوداع رواه ابو داود بساند صحيح بهذا اللفظ وهذا فيه انه غزى عليه الصلاة والسلام وقد غزى غزوات كثيرة. وتبوك اخر الغزوات وفيه تلقي المجاهدين وانهم يشجعون ويتلقون ويدعى لهم - 00:09:19

قال ورواه البخاري قال ذهبنا نتلقي رسول الله صلي الله عليه وسلم مع الصبيان نتلقي ذهينا نتلقي رسول الله صلي الله عليه وسلم مع الصبيان لا ثانية الوداع وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من لم يغزو او يجهز غازيا - 00:09:51 او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة من لم يغزو او يجهز غازي من جهز غازيا كأنه غزا. او يخلف غازيا في اهله بخير يقوم - 00:10:26

على اهله اصابه الله بقارعة بمصيبة يعني قبل يوم القيمة. نسأل الله السلامة قال بداهية مهلكة قال وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم - 00:10:51

وانفسكم والستكم. يعني بكل ما تستطيعون عليه يعني بكل ما تستطيعون بالسنة بالسننة باموالكم بانفسكم بكل ما تستطيعون قال رواه ابو داود بساند صحيح قال وعن ابي عمرو ويقال ابو حكيم النعمان بن مقوم المزنبي رضي الله عنه وقد قتل شهيد - 00:11:16

في عهد الصحابة قال شهدت رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا لم يقاتل من اول النهار اخذ القتال حتى تزول الشمس وتهب اوياح وينزل النصر قال رواه ابو داود والترمذى وقال حديث صحيح - 00:11:45

فينبغي ان يتحوى هذين الوقتين اما اول النهار واما بعد زوال الشمس قالوا رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:12:09

الله صلي الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو واسأموا الله العافية اذا لقيتموهم اذا لقيتموهم فاصبروا متفق عليه. وعنه اي عن ابي هريرة وعن جابر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الحرب - 00:12:27

خدعة ويقال خدعة متفق عليه. قال الخطابي الحرب خدعة معناه اباحة الخداع في الحرب. وان كان محظورا في غيرها من الامور قال وهذا الحرف يروى على ثلاثة اوجه نعم خدعة عفوا - 00:12:58

وخدعة وخدعة نعم هذه ثلاثة اوجه في ضبط هذه الكلمة خدعة وخدعة وخدعة هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:13:21